

النظرية الاجتماعية في القرآن الكريم

(146) المطبوعة في وجباته الغذائية . ولعل الطريقة الاسلامية في التذكية الشرعية ، تعتبر من أنشط العوامل في تجنب الامراض الناشئة عن تناول اللحوم. ثانياً : اشرنا عند حديثنا عن النظام الوقائي إلى ان الاسلام تناول بأسهاب حلية الأطعمة المباحة . ونزيد هنا بذكر الآيات القرآنية الكريمة التي اشارت إلى ذلك . ففي اللحوم قال تعالى : (والأنعام خلقها لكم فيها دواء ومنافع ومنها تأكلون) (1) ، وفي الاسماك : (ومن كل تأكلون لحماً طرياً وتستخرجون حلية تلبسونها) (2) ، وفي الفواكه : (لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون) (3) ، وفي الجواب : (كلوا من ثمره اذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده) (4) ، وبالإجمال في أكل الطيبات : (يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالاً طيباً) (5). ثالثاً : التأكيد على النظام الشفائي الغذائي المتمثل بالعسل ، وقد ورد في النص المجيد : (وأوحى ربك إلى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون . ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شرابٌ مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لاية لقوم يتفكرون) (6) . و" هنا فوائد منها ان في الآية دلالة على اباحة العسل واباحة التداوي به ، اما بنفسه واما مع التركيب مع غيره _____ (1) النحل : 5. (2) فاطر : 12. (3) المؤمنون : 19. (4) الانعام : 141. (5) البقرة : 168. (6) النحل : 68 _ 69.